

فضفضه : حياة القلب في الطريق إلى الله | لقاء خاص للشيخين الحويني وحسان

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضر له.
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:19

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد
وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:41

العالمين انك حميد مجيد وقد ذكرت في الحلقة الماضية ان الطريق الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يسلكه كل مخلوق وذكرت ثلاثة
صفات لهذا الطريق الصفة الاولى مسافته والثانية عقباته - 00:00:57

والصفة الثالثة التي ذكرتها لهذا الطريق هي آآ وصفه واجمع حديث ذكرته في المرة الماضية كان حديث النواس بن سمعان الكلابي
رضي الله عنه والذي رواه الامام احمد والترمذى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:22

ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران وفيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرتخاة وفي اول الطريق داع
يدعو يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجونا - 00:01:50

وداع فوق الصراط واما الصراط فهو الاسلام واما السوران فحدود الله عز وجل واما الابواب المفتحة فمحارم الله عز وجل فاذا اراد
السالك ان يفتح طريقا او ان يلتج ببابا قال له ويحك - 00:02:13

لا تلتج لا تفتحه فانك متى فتحته ولجته والذي يقول هذا هو الداعي من فوق الصراط الا وهو واعظ الله في قلب كل مسلم. وقلنا ان
هذا الوعاظ هو النفس اللوامة - 00:02:36

والى يوم ان شاء الله تبارك وتعالى كنت ساتكلم عن القلب تلك المضفة التي يتقاتل الاعداء لاصطيادها الاعداء الذين يقفون على الرصد
الشيطان وشيطان الانس ومعه شيطان الجن والنفس الامارة بالسوء - 00:02:51

كل واحد من هؤلاء وعلى رأسهم الشيطان العين الكبير الذي هو اساس كل شر والذي يرسل سراياه تترا يوميا الىبني ادم كما في
حديث ابي موسى الاشعري عند ابن حبان والحاكم - 00:03:17

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابليس قال من اضل اليوم مسلما البسته فغاية ابليس ان يدخل الناس جميعا في
جهنم. ولذلك قلت كما في الحلقة الماضية انه لا يهادن ولا يقبل فدية - 00:03:35

انما غايته ان يدخل المرء النار فهذا القلب الذي به صلاح للانسان كله صلاح دنياه وصلاح اخره هذه المضفة نفيسة التي يتقاتل هؤلاء
الاعداء لاصطيادها هو موضوع حلقتنا اليوم وكان من دواعي سروري - 00:03:57

انني قبل ان ابدأ الحلقة زارني اخي وحبيبي الشيخ ابو احمد الشيخ محمد حسان ويعني آآ احبه في الله عز وجل فيه ربنا يحفظك
ويبارك فيك وقد ترافقنا طويلا من اكثر من عشرين عاما - 00:04:22

الدعوة الى الله عز وجل واسأل الله ان يختتم لي وله بخير. امين ده طبعا لان له اه لسانا زلقا وهو اكثر طلاقة مني في الكلام فانا رأيت

ان اكون كانني في باب المحاور وهو في باب المجيب - 00:04:43

فانا انما قدمت يعني هذه الحلقة بالكلام حتى يعني ادله على موضوع الحلقة. ولا بأس ان يكون الكلام سجالا بيننا افاده لاخواننا المسلمين في كل مكان فانا يعني اقدمه على نفسي - 00:05:02

آآ ليس في هذا الموضوع فقط بل في كل المواضيع. واسأله ان يرفعه وان ينفع به آآ تفضل بقى لمسألة القلب يعني آآ افت المسلمين واسأله ان ينفع بك - 00:05:19

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد حياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات وشهاد الله انتي ما كنت اعلم ان الشيخ قد نصب لي هذا الفخ الجميل - 00:05:36

وآآ يعني انا اجل الشيخ وانا اعرف قدره ومكانته واسأله ان يبارك في عمره وان يحسن عمله. جزاك الله خير. ولست بالذى يعني يجلس بين يدي الشيخ ليكون الشيخ معه محاورا - 00:05:51

فاسأله الله سبحانه وتعالى ان يرفع قدره وان يزيده رفعة وانا باختصار فلاخ بس الحمد لله مؤدب يعني علمنا الادب فانا الحقيقة لا استطيع آآ ان اكون يعني في مقام الشيخ الذي يتحدث - 00:06:07

وشيخنا الحبيب في مقام المحاور. الله يبارك فيك. فانا ان شاء الله تعالى استجابة لرغبة الشيخ جلست الى جواره. لكن ساجلس الى جواره آآ يعني انسه وان شاء الله الشيخ يتفضل باذن الله وانا تلميذ معكم الليلة لتعلم من شيخنا الحبيب ابي اسحاق واسأله الله ان يرفع قدره - 00:06:24

وهو ان ينفع به الامة كلها. جزاك الله خير. اتفضل يا شيخنا اتفضل. تكلم يعني بما في حديث النعمان ابن بشير يعني ادي اطلالة كده من تلميذ ابدا ابدا تفضل ان شاء الله - 00:06:44

حديث النعمان ابن بشير الحال بين. نعم. نعم اه على اي حال ايها الاحبة اه القلب هو الاصل وكثير من الناس يشكوا لا يستطيع ان يغض بصره ولا يستطيع ان يكف يده - 00:07:00

ولا يستطيع ان يكف قدمه عن السعي الى المعصية الى اخره والاصل في ذلك هو القلب كما قال ابو هريرة رضي الله عنه القلب ملك الاعضاء والجوارح جنوده ورعاياه ان طابت الجنود والرعايا - 00:07:17

وان خبث الملك خثبت الجنود والرعايا فقبل ان تفتتش وان تسأل عن هذا فيجب عليك ايها الحبيب الليبيب ان تبحث عن مرض قلبك وعن صحة قلبك وعن سلامته قلبك. بل انا اعجب - 00:07:36

ان تختزل قضية النجاة في القلب يعني كثير من الناس قد يستكثر ان نفرد حلقة كاملة لقضية القلب مع ان الله جل وعلا قد آآ يعني بين ان السلامة السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة انما هي متعلقة بالقلب. قال قال سبحانه وتعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله - 00:07:52

بقلب لكن بقلب سليم الا من اتى الله بقلب سليم. وقد ذكرنا شيخنا الان بحديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم في الصحيحين وفيه وفيه انه صلى الله عليه واله وسلم قال الا وان في الجسد مضفة - 00:08:15

اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب. تاني تاني خلي بالك يقول النبي عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب اخي الحبيب - 00:08:34

كل منا ربما يبذل كل ما يملك من الاموال من اجل ان يجري جراحة عاجلة في احدى الشرايين من شرايين القلب وان ترتب على هذا العطبر شيء لن يزيد عن الموت. والموت نهاية حتمية لكل انسان على وجه الارض. لكن قد يموت القلب - 00:08:54

قد يمرض القلب لا بالمفهوم الطبي وانما بالمفهوم الشرعي وقد لا يفکر كثير منا في ان يذهب لطبيب من اطباء القلوب من العلماء الربانيين والدعاة الصادقين ليطرح قلبه بين يديه ليتعرف على الداء ليحدد له الدواء ليستدل جرثومة الداء الذي ملأ - 00:09:14

القلب بيد بيضاء نقية ليسلط عليها هذا الشعاع النوراني القرآني والنبوى القلب السليم ليس مجرد كلمة ايها الافضل ابدا. قال شيخنا واما منا واستاذنا ابن القيم رحمه الله تعالى. ولا يسلم القلب حتى - 00:09:34

حتى يسلم من خمسة اشياء. ده برنامج عملی بقى تقدر الان تتعرف به على سلامه قلبك. وتتعرفی به يا اختاه على سلامه قلبك. هم.
ولا يسلم القلب حتى يسلم من خمسة اشياء. حتى يسلم. من شرك ينافق التوحيد. اه يبقى دي البداية. وطبعاً شيخنا يفصل فيها. دي
البداية. قال - 00:09:52

ابن رجب رحمه الله في كتابه الماتع القيم الذي انصح به اخواني ولطالما نصحت به جامع العلوم والحكم قال واصل الاستقامة ان
تقييم القلب على التوحيد. فان استقام القلب على التوحيد استقامت الجوارح كلها على طاعة الله جل وعلا. محال ان تستقيم
جوارحك الا - 00:10:12

اذا استقام قلبك على التوحيد الخالص ان يسلم القلب من شرك نناقض التوحيد ومن بدعة تناقض السنة تفصيل لشيخنا ان شاء الله.
ومن غفلة تناقض الذكر ومن شهوة تناقض الامر ومن هو ينافق الاخلاص. اقول تاني الشروط دي عشان تخلي بالك انت عندك كم
شرط - 00:10:32

يعني عندك كم شرط من هذه الشروط؟ اسأل الله ان يرزقنا واياكم القلوب السليمة. لا يسلم القلب حتى يسلم من خمسة اشياء. من
شرك ينافق التوحيد ومن بدعة تناقض السنة ومن غفلة تناقض الذكر ومن شهوة تناقض الامر ومن هو ينافق الاخلاص -
00:10:57

القلوب بتنقسم الى اربعة اقسام نفصل فيها ان شاء الله مع شيخنا باذن الله. افضل يا شيخنا جزاكم الله خير اه قلت ان كل هؤلاء
الاعداء انما يريدون هذه الموضوعة - 00:11:17

لماذا لأن العقل في القلب ولا يستفيد المرء من الوحي الا اذا كان عاقلا كما قال الله عز وجل افلم يسيروا في الارض لهم قلوب يعقلون
بها او اذان يسمعون بها - 00:11:32

فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور العقل على الراجح من اقوال اهل العلم هو في القلب بدلالة هذه الاية
وبدلالة قوله تبارك وتعالى ايضا ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. قال العلماء المفسرون لمن كان له عقل -
00:11:51

ومناط الامر جميعاً انما هو على العقل تكليف كله انما يلزم المرء اذا كان عاقلا كما قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث ومن
هؤلاء المجنون حتى يفيق اي حتى يعقل - 00:12:16

فاما القلب الذي هو مكمن العقل فيه هذا والتشريع كله انما هو مبني على ان يعقل المرء عن الله ورسوله اوامرها ونواهيه وهو مقره
في القلب والقلب مأخوذ من التقلب - 00:12:33

وكان لابد من وحي يسده و المرء كما قلت في الحلقة الماضية يوزن يوم القيمة بقلبه لا يوزن ببدنه كما قال ابن القيم رحمه الله
يأتي الرجل السمين البدين فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:12:52
فهذا القلب النفيس الذي اصلاح صلح سائر البدن وان فسد فسد سائر البدن هو المستهدف من كل خصوم الانسان وعلى رأسهم
الشيطان طيب هذا القلب الذي كما قال الشيخ ان اصاب المرء - 00:13:11

في بدن علة لعله يسافر الى اخر مكان في الارض طلباً لرفع هذه العلة فما باله اذا قسى قلبه يسمع الذكر فلا يتحرك قلماً تدمع عينه
ومع ذلك لا يكاد يتلفت الى شيء من هذا - 00:13:32

فنحن نعامل القلب معاملة الملوك؟ لا والله ان معاملة الملوك في الدنيا لها نواميس او بروتوكولات كما يقال الان حتى الجلوس على
يمين الوالي او الجلوس عن يساره او طريقة السلام - 00:13:52

او طريقة التقدم بين يديه كل هذه اصبحت نواميس توجد الان في دنيا الناس ولا يخاطب الملوك خطاب العوام وانا برضو زكرت
في المرة الماضية ان الامام احمد آ لما آ رفع المتوكل المحنة - 00:14:14
وارسل اليه بالمال وارد الامام ان يرد المال قيل له ان الملوك يرفضون ذلك لا يجوز ان ترد عطايا الملوك ولكن فرقها في اصحابها
ولكن لا تردها يعني ان الملوك لهم معاملة خاصة - 00:14:33

فهل هذا الملك ملك البدن؟ نحن عاملناه المعاملة التي تجب للملوك ام لا الواقع الذي اراه مشاهدا ان اكثر الناس لا يكتتر بمعاملة القلب المعاملة الواجبة التي يستحقها وانا اسوق لكم مثلا - [00:14:51](#)

للذين كانوا ينظرون الى قلوبهم ويعلمون ان العمل كله منوط باستقامة هذا القلب على امر الله ونهيه وهي قصة ذكرها ابو سعيد القشيري في تاريخ الرقة لامايين كبيرين احدهما اشهر من الآخر - [00:15:13](#)

اما الاول الطالب فهو ميمون ابن مهران وكان كاتبا لعمربن عبدالعزيز رضي الله عنه وعمر ما كان يقرب الا لافاضل عم عميمون ابن مهران له ابن اسمه عمرو ابن ميمون - [00:15:35](#)

وعمره كان اماما ثقة في الحديث وكان ابوه كذلك اه يقول عمرو ابن ميمون قال لي ابي يوما يابني اسلك بنا الى الحسن حسن البصري قال فانطلقت بالشيخ اقوده - [00:15:55](#)

وفهم من هذا انه اما انه كف بصره او ضعف حتى كان عمرو يسحبه في الطريق قال فمررنا بجدول ماء فمر الشيخ من على ظهري ثم اخذته اقوده الى بيت الحسن - [00:16:16](#)

فلما طرقنا الباب خرجت الجارية فقالت من فقلت لها ميمون ابن مهران وقالت يا شقي ما ابكاك الى هذا الزمان السوء فبكى ميمون وعلى نحيبه فخرج الحسن فلما رأه التزم - [00:16:33](#)

وساقه الى داخل الدار فقال ميمون يا ابا سعيد وهذه كنية الحسن اني انسنت من قلبي غلظة فاستسلم لي افأصوم له يا ابا سعيد فقال الحسن باسم الله الرحمن الرحيم - [00:16:53](#)

افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فاغشى على ميمون ودخل الحسن تلى عليه ثلاث ايات من اخر سورة الشعرا افرأيت ان متعناهم سنين - [00:17:17](#)

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون حياة الانسان كما قلت في المرة الماضية على رأس انسان على انسان يعيش على رأس ستين سنة. يموت على رأس التين سنة - [00:17:41](#)

عنكم سنة يحاسب من الستين بعد الحساب الذي اه يعني اه فصلناه يعيش سبعا وعشرين سنة هذا هو العمر الفعلي لانسان يموت على رأس ستين سنة بعد اسقاط مرحلة الطفولة وبعد اسقاط نو وبعد اسقاط نومه على - [00:17:59](#)

ستين سنة قليلة جدا اذا قيس فيما يستقبله المرء من حياته يعني يموت الله اعلم يظل كم سنة تحت التراب هذه الارض التي الان نحن نقف عليها الان هي قبور لقوم سبقونا - [00:18:18](#)

في الوطأة ما ارى اديم هذه الارض الا من هذه الاجساد الم يجعل الارض كفاتا احياء وامواتا. فالارض كلها مقبرة للقرون الخواли آ هذه السنوات التي تستقبل انسان يموت متى يبعث - [00:18:40](#)

من القبر وبعدين يقف خمسين الف سنة يوم القيمة مرعوب افئتهم هواء يرى الناس هذا يتلقى كتابه بشماله وهذا بيمينه وهذا يساق الى النار وهذا يساق الى الجنة ولا يدرى الى اين هو - [00:19:00](#)

خمسون الف عاما يقف هذا الرجل على قدم او هذا المحاسب. وبعدين في الاخر يشاق الى النار ده كله ليل سبعة وعشرين سنة يعيشها والله لو عاش المرء يسف التراب - [00:19:17](#)

ولا يستقبل مثل هذا الهول فهذه كلها سنين. لو عاش ممتعا لم ينزل قط ولم يفتقر قط واذا اشار وقف الناس جمیعا لا يرد له امر لو عاش المرء هكذا خليه يعيش كفرعون - [00:19:31](#)

الذي عبد كان الها يعبد وهذا قمة ما يصل اليه اي انسان له اباه ان يكون معبدا فرعون ما له نظير في الدنيا لو عاش المرء مثل هذا قال صلى الله عليه وسلم حتى ابين ان كل هذا لا قيمة له ولا سنين - [00:19:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا فيغمض في النار غمرة واحدة ثم يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط - [00:20:15](#)

ويؤتى بائبس اهل الدنيا فيغمض في الجنة غمرة واحدة ثم يقال له هل مر بك بؤس قط؟ يقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط وهذه

خمسة فما بالك بمن تكون النار مستقرة - 00:20:37

فلذلك الحسن البصري احسن الاختيار الميمون يقول انا قسى قلبي وطبعا انما استفاد ميمون لان المحل طيب. قبل مثل هذه الموعظة افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون بالموت - 00:20:56

وبالحساب ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون هلك السلطان وهلك المال كل حي سيموت ليس في الدنيا ثبوت حركات سوف تفني ثم يتلوها خفوت وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت - 00:21:15

ايها السادر قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود ليت شعري ما اراه اهמוד ام قنوت اين امالك لهم في كل افق ملکوت زالت التيجان عنهم وخلت تلك التخوت - 00:21:40

اصبحت اوطانهم من بعدهم وهي خبوات لا سماع يفقه القول ولا حي يصوت لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت انما الدنيا خيال باطل سوف يفوت ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت - 00:22:01

الحسن انه رجل مجريب وترى على موعظة العالم الذي لابس الناس ما لا تراه على وعظ الذي حبس في مكتب او على وعظ الذي يقرأ من كتاب ان وعظ العالم - 00:22:24

ان الفرق بين وعظ الزاهد الفرق بين القدم والفرق او كالفرق بين السماء والارض اما الزاهد فلانه انما يعيش لنفسه فاذا جاءه جائن يستنصره فينصحه بترك الدنيا - 00:22:42

ونحن ابناءها وعلى لبانها فطمنا فيصعب على الناس ترك الدنيا اما العالم فيحب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا العالم هو الحكيم الذي يضع الحكمة في موضعها ارأيت ان متعناهم سنين - 00:23:05

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون الدنيا اذا اقبلت على انسان خلعت عليه محاسن غيره يبقى هو اللي بيفهم في الزراعة هو اللي بيفهم في التجارة. هو اللي بيفهم في الرياضة. هو كل شيء هو يفهمه - 00:23:28 اذا اتي اقبلت عليه الدنيا خلعت عليه محاسن غيره واذا ابرت عنه سلبته محاسن نفسه المهم ان ميمون غشي عليه ولم يتحمل هذه القوية ثم افاق فقالت لها الجارية اخراجا - 00:23:53

فقد ازعجمت الشيخ سائر اليوم ليه؟ لأن الآيات ايضا اثرت في الحسد البصري فكأنما يعني آآتركهما ودخل الدار. المهم ان ميمون ابن مهران ابن مهران وعمرو بن خرج من الدار - 00:24:17 فجر بينهما الحوار التي قال عمرو لابيه يا ابتي اهذا هو الحسن قال نعم يابني قال ظننته اكبر من ذلك. هو كان فاكر بقى الحسن اول ما يروح بقى - 00:24:35

الحسن هيتكلم بقى بالكلام المشهور. حسن يعني كان يعني منطقه ينزم الدر حتى قيل انه ينطق بكلام الانبياء ولو كلام جميل يعني الحسن البصري له كلام طيب يعني مثلا من كلامه المشهور - 00:24:53

وهو يتكلم عن العصاة الذين خلعت عليهم الدنيا محاسن غيرهم قال انهم وان طقطقت بهم البغال وهم لجت بهم البرازين فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه - 00:25:09

الوجه له اشراق المطيع تلاقي وشه منور. والعاصي وشه مضل. حتى وان يعني كسيت عليه اه هالات الابهة وهالات ملك والسعادة والكلام ده تلاقي وشه مضل ده كلام الحسن هملجت بهم البغال الهملة اللي هو نوع من حركة البغل يعني اذا ركبه الراكب كالرقص والمخطرة والكلام - 00:25:31

وهم لجت بهم طقطقت بهم البغال هملات جنون البرازيل البرذون اللي هو الفرس العربي الجيد الممتاز الذي بيعان الان بالمالابين فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم من كلامه الجيد كمان وهو يتكلم عن الذين يعصون الله تبارك وتعالى. قال هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم - 00:25:56

هو عمرو كان فاكر الحسن هيدخل في الدور ده يعني يجيب بقى ايه الكلام المشهور وكده فقال ظننته اكبر من ذلك قال ميمون فضرب ابى في صدرى وقال يابني - 00:26:20

انه تلا عليك ايات لو تدبرتها بقلبك لالفيت لها كلوما فيه اي هذه الايات لا تطرق سمعك الا تجرح قلبك طيب هذا ميمون ابن مهران.

وكان كاتبا لعمر عبد العزيز - 00:26:33

وكان كما قلت اماما كان اماما ثقة. وابنه بربو كان كذلك. وعايش في خلافة. والمجتمع كله مجتمع فاضل. ولا يستطيع انسان ان يجهر بمعصية هذا المجتمع الوف الايدي كانت تأخذ على يعني تضرب على يد هذا المارق. ومع ذلك يشعر بقصوة - 00:26:54
فلا يستغني عن وجود عالم رباني كوجود الحسن البصري رحمة الله عليه هل نحن اذا قست قلوبنا نتحرك كما تحرك ميمون ابن مهران رعاية لجناب هذا القلب الذي يوزن المرء به يوم القيمة. هل فعلا نحن نعامل القلب هذه المعاملة الجيدة التي تليق بالملوك ما اهملناه وطرحناه خلف - 00:27:14

النهاردة اي رجل اعمال مثلا عند مستشار قانوني عنده محاسب وليس عنده مفتى ليه هذا مؤذن بهوان الدين لان الدين لو كان على خريطة اهتمام هذا الانسان المفتى ده مجانا مفتى لا لا يأخذ مالا - 00:27:40

تاخدوا اليوم ويومين وساعة و ساعتين بيلاش ومع ذلك يقوم بهون عليك. يتصل بالهاتف اذا وجد التليفون مشغول او ما فيش حد بيرد يقول لك انا عملت اللي علي. طب في علماء اخرون - 00:28:04

اذا جاء للعالم لم يجد العالم ظل ينفع. ليه؟ لانه قطع مشوار رايح جاي ولم يجد العالم لأ لابد الاهتمام بهذا القلب كما قلت ان المرأة يوزن بها. وانا اترك بقى المجال للشيخ ابيه احمد. ليتكلم عن - 00:28:18

أهمية العالم يعني العالم كما قال الامام احمد يستطيع المرء ان يستغنى عن الطعام والشراب. خمسة عشر يوما. وانا قلت لكم الحلقة اللي فاتت الشيخ الالباني رحمة الله عليه ظل اربعين يوما لا يطعم - 00:28:36

اشرب الماء فقط لعلة الماء بيده الانسان ممكن يستغنى عن الطعام والشراب اياما قد يصل الى واحد وعشرين يوم ممكن انسان يستغنى. لكن لا يستغنى عن العالم طرفة عين. ليه؟ لانه لا يستغنى عن ربها طرفة عين. والعلماء هم الدلاء - 00:28:52
على الله سبحانه وتعالى. فنترك فضيلة الشيخ ابي احمد ده يكلمنا عن أهمية العالم و أهمية العلم في حياة المسلم افضل يا مولانا نسأل الله عز وجل ان يذهب قسوة قلوبنا - 00:29:13

آآ الحقيقة يعني فرق كبير جدا بين تعامل السلف رضوان الله عليهم مع القرآن الكريم وكانت الآية حين تقرأ على احد السلف كما سمعتم - 00:29:33

يتحرك قلبه بل وتنتفض جوارحه وان دل هذا فانما يدل على حياة القلب لان القلب لا يتتأثر الا ان كان حيا واذا استثار القلب بنور الائمان اقبلت وفود الخيرات اليه من كل ناحية - 00:29:49

وكما قال ابن القيم رحمه الله تعالى انما تتفاصل الاعمال عند الله جل وعلا بتفاصل ما في القلوب لا بكترة الاعمال وصورها انما تتفاصل الاعمال عند الله جل وعلا بما في القلوب لا بكترة الاعمال وصورها - 00:30:10

ووالله ما سبق الصديق اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا بشيء وقر في قلبه فنسأله الله عز وجل ان يحيي قلوبنا ولابد كما ذكر الشيخ جزاه الله خيرا - 00:30:28

في ان يبحث كل مسلم وان تبحث كل مسلمة عن عالم رباني عن عالم رباني لان الدعاة على ابواب جهنم قد انتشروا كما قال الصادق الذي لا ينطق عن الهوى - 00:30:42

والحديث في الصحيحين من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - 00:30:59

قلت فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم ما تنكر واظن انكم تعلمون يقينا اننا نعيش الان مرحلة الدخن - 00:31:18

فكثير من الناس الان يهرب بما لا يعرف وقد حذر مارا من هذا المذهب الخطير انا ارى واري هذا المذهب الارائطي

والاراميطي الذي ضيع الامة وضيع الدنيا فالعالم هو الذي يقول قال الله جل وعلا قال رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:36
قلت فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخلوا يا رسول الله؟ قال قوم يهدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر
ستسمع منهم بعض الاحيان كلمات لا تخالف الحق تعرف منهم وتنكر - 00:31:56

قلت فهل بعد ذلك الخير اي الذي شابه الدخن من شر يا رسول الله؟ قال نعم خلي بالك دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها؟ قلت صفهم لنا يا رسول الله. قال هم من جلدتنا. ويتكلمون بالسنتنا - 00:32:13

مش جاي لك من اوروبا ولا من امريكا. هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا وفي لفظ مسلم قال رجال قلوبهم قلوب الشياطين في
جثمان انس قال حذيفة قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك يا رسول الله؟ قال - 00:32:32

ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزز تلك الفرق كلها ولو ان تعش باصل شجرة حتى
يدركك الموت على وانت على ذلك. اذا هناك دعاء على ابواب جهنم وهناك دعاء على ابواب الجنة. يدخلون الناس على الجنة - 00:32:50

باقوهم وافعالهم. فالزم هؤلاء روى البخاري ومسلم. من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
كما قال ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور الناس. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - 00:33:10

حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً هذه الكارثة هي دي المصيبة الان تجراً على الفتوى في النوازل من لا يحسن ان يفرق
بين الدليل ومرتبة الدليل ومناط الدليل والمجمل والمبين والعام الى اخره - 00:33:30

تجراً والله الان على الفتوى. هم. في النوازل التي والمسائل التي لو عرضت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجمع لها اهل بدر
العالم الرياني ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزع من صدور الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم اتخاذ
الناس رؤوساً جهالاً وفي لفظ رؤساء - 00:33:50

فسئلوا فافتوا بغير علم فافتوا بغير علم. فضلوا واضلوا. اذا ايها الافضل ما احوج الامة الان الى العلماء الربانيين والى الدعاة
الصادقين ولطالما قلت هؤلاء صمام الامان في الامة بفضل الله جل وعلا. نعم. هؤلاء - 00:34:13

الشمع التي تحترق لتضيء للامة طريق ربيها وطريق نبيها صلى الله عليه واله وسلم. هؤلاء هم القادة هؤلاء هم قادة سفينة الانقاذ
وسط هذه الرياح الهوجاء من امواج او من رياح الفتنة فتن الشهوات والشبهات - 00:34:33

متلاطمة. اذا لابد من مراجعة الربانيين من العلماء. وقد يسأل الان سائل كيف اتعرف على هؤلاء؟ يا اخي لا يسأل عن شمس ان كانت
ظاهرة ام قد غربت؟ العالم الرياني قبل ان تسمع قوله بذلك سنته على الحق - 00:34:53

يدل كسمته على السنة انا اعجب لرجل يتكلم عن هدي رسول الله الظاهر والباطن دون ان يلبس صورة هذا الهدي الظاهر وان يحول
هذا الهدي الظاهر الى حقيقة في باطننه. لان اهل السنة يقولون بمخالفة - 00:35:13

الظاهر والباطن فهد العالم الرياني في قوله في فعله في سنته في خلقه في ادبه دعوة الى الله تبارك وتعالى طيب كل الطرق الى الله
عز وجل مسدودة الا من طريق النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:33

من الله على الامة بالعلماء بعد رسول الله ليحملوا نفس الرایة وليحملوا نفس المنهج ليدلوا الامة على الحق بكتاب الله وبسنة رسول
الله صلى الله عليه واله ومن والاه. طيب اه هات لنا اتصالات يا محمد - 00:35:51

طيب ماشي آآ طبعا آآ يعني برضه آآ يعني ننسج على منوال ابي احمد اه في مسألة التصديق المسألة مسألة آآ عمل القلب وليس عمل
الجارحة اه انا حضرني وانا اسمع اه ابا احمد - 00:36:08

حديث ابي سعيد الخضري في الخارج. اي نعم. في الخارج يعني الرسول عليه الصلاة والسلام آآ طيب آآ نكمل حديث ابي سعيد
بعد هذا الاتصال؟ نعم السلام عليكم ورحمة الله - 00:36:44

ازى حضرتك يا شيخ سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. ازي حضرتك يا شيخ؟ الحمد لله. وازاي الشيخ محمد؟ اهلا
وسهلا. لو سمحت بس انا عايزه اسأل سؤال حضرتك اانا في - 00:36:59

فتوى يعني سألتها جوزي سأل كتير شيوخ كل واحد يقول له ينفع واحد يقول له ما ينفعش فيا ريت حضرتك تسيبني فيها الله بيارك لك يا رب حضرتك انا عندي جوزي في الشغل بيدوا له عاملين له معاش غير المعاش اللي هو الاساسي. المعاش ده اختياري. هو بيدفع بيتحصل منه كل شهر - 00:37:11

والشركة بتدفع له جزء كل شهر برضه. بس المشكلة ان الفلوس دي زي اي مرتب بتتحط في البنك احبي حضرتك المشكلة فالواحد مش عارف يعني هل ده حرام ولا حلال ؟ فالموضوع ده يعني مضيقنا جدا خايفه يكون فيه شبهه او فيه حرام يعني - 00:37:31 عفوا يعني هو دلوقتي السؤال. ايهه. على وضع المال في البنك هل هذا المال بيظل في البنك فترة طويلة ؟ بحيس انه الفلوس دين بيفضلاوا ياخدوا بسحبوا منهم والشركة بتدفع والفلوس دي بتتحط في البنك - 00:37:48

لحد ما يطلع المعاش جوزي يطلع على المعاش بيدوا له المعاش لمدة خمسة عشر سنة بس. بعد كده المعاش يتقطع. اه حضرتك السؤال واضح يعني ؟ يعني ماشي الحال. يعني اذا اصبح دلوقتي فيه معاش معاش الدولة. اه. اللي هو نتيجة نهاية الخدمة. ايهه - 00:38:07

في معاش اخر اختياري. ايهه. انا ماشي الحال شكراء. طيب ماشي ما تقول الله بيارك فيك اه طيب طبعا بالنسبة لمعاش الدولة خلاص الاشكال فيه ده نظام دولة يعني - 00:38:25

ولكن المعاش اختياري مشكلته ان البنك كما هو معلوم عند كل لجان الفتوى في العالم الاسلامي البنك هو ابو الربا وتعريف البنك تعريف البنك كما يقول علماء الاقتصاد المعاصرون هو مؤسسة تفترض لفرض - 00:38:42

المعاملات البنكية كلها معاملات ربوية كما هو معروف. لأن البنك اساس عمل البنك قائم على الاقراض يعني بعض الناس يتصور ان البنك اشكال البنك في تسبیت الفایدہ لـ الکلام ده کلام غیر صحيح - 00:39:05

لان لو في مضاربة صحيحة تسبیت الفایدہ بمعنى التلت والتلتين لاي ربح يطلع هذه مسألة لا اشكال فيها ابداً البنك شغلته الاقراض. اي واحد يقول لك البنك بيعمل مشاريع هذا رجل اما غالط او كاذب - 00:39:19

البنك قائم على الاقراض. اقراض بفائدة. ادي خلاصة البنك. انتهت القصة اهي. فالنهاردة هو لما بيجي يتطلع بيوضع الاشتراك مسلا في نظام تأميني او الاشتراك نظام معاشي باختياره اموال توضع كلها في البنك فهذا عليه اثم في هذا - 00:39:39

لكن في الحالة الاولى مسألة المعاشات اللي هي متربعة على نهاية الخدمة والكلام ده فهذه ايهه ؟ آلا بأأس بها. نعم نعم افضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازي حضرتك يا شيخنا؟ الله يحفظك. اشهد بالله انه احبك في الله. الله بيارك فيك. وسلامي لشيخنا الجليل الشيخ محمد حسان. جزاكم الله خيرا - 00:39:56

اه كنت بسأل سؤال يا شيخنا بعد ازنك. اه حكم الشغل في محطة اه اطفال بتوزيع برامج اطفال آآ في حكم شغلي فيها هل يجوز ولا لا يجوز لا حرج عليك اسأل الله ان ينفع بك ما دامت هذه البرامج المقدمة للاطفال هادفة وهادئة ولا تصطدم مع القواعد والاصول الشرعية - 00:40:19

واسأل الله عز وجل ان ينفع بك تفضل شيخنا. نعم. اكمل في اتصال طيب يلا افضل السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله انقطع طيب اه بنرجع الى حديث الخوارج. حديث الخوارج - 00:40:43

اه تصدقنا لكلام ابي احمد حفظه الله في ان المسألة ليست بكثرة العمل انما هو حقيقة العمل وانفعال القلب لهذا العمل اه نحن نعلم اه ان ذو اذن الخوبى صرحة - 00:41:13

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد الخوارج وقال له وهو يقسم غنائم حنين قال اعدل فانك لم تعدل. لا حول ولا قوة فقال ويحك ومن احق اهل الارض ان يعدل اذا لم اعدل انا - 00:41:29

فاراد خالد بن الوليد ان يقتله فقال صلى الله عليه وسلم لعله يصلي قال كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال اني لم امر ان اشق بطون الناس - 00:41:43

ولا ان افتح قلوبهم وقال يخرج من ضئضي هذا اي من اصله اقوام يحرق احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم يقرأون

القرآن لا يجاوز حناجرهم يخرجون من الدين كما يخرج السهو من الرمية. لأن ادركتهم لقتلهم قتل عاد - [00:41:59](#)
المخاطبون بهذا ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب اه بقية الصحابة العابدون المجدون هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يقول
لابي بكر انت تحتقر صلاتك اذا نظرت الى رجل من اتباع هذا. لا الله الا - [00:42:23](#)
وانت تحتقر صيامك ويقول هذا للعباد اه الخوارج معروفون بكثرة العبادة حتى ان يعني اه يعني اه سيماء الصلة كانت في اه في
يعني وجه عظيم كربة العز من من كثرة السجود - [00:42:43](#)

وابن عباس لما ذهب اليهم في المناظرة الشهيرة لما ذهب سمع لهم دويًا بالقرآن لكن الاشكال ان في انقطاع ما بين القلب وما بين
اللسان. الانسان ليس عنده فهم كان حتى انه يعني لما ذهب اليهم ابن عباس وقال ما تتقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلي بن ابي طالب. نعم. يقول من ضمن - [00:43:00](#)

يعني انه حكم الرجال في امر الله. خلاص ومحى عن نفسه امير المؤمنين فهو امر الكافرين هذا لا يقول انسان آآ يعقل ولا يقوله
انسان مجرد ما ترك ابو علي بن ابي طالب المسألة التحكيم للقضية المشهورة التي لا - [00:43:22](#)
الخوض فيها خلاص يبقى هو امر الكافرين. ليس امير المؤمنين يبقى امر الكافرين بينهم وبين القلب وبين اللسان انقطاع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يحقر احدكم يقرأون القرآن لا يجاوزه حناجرهم - [00:43:42](#)

يقرأ اللسان عشان وده برضه من الاadle التي تدل على ان العقل في القلب ان الله عز وجل قال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور. فدل على ان القلب في الصدر - [00:43:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. المفروض ان القرآن الانسان لما يقرأ القرآن القرآن
بيستطيعه القلب هنا. ده هنا في الحنجرة حصل نوع من الانقطاع ما بين اللسان وبين تدبر القلب. فخرج هذه الصورة الشوهاء -
[00:44:09](#)

فهؤلاء الذين يحقر الصحابة عبادتهم اذا نظروا اليهم كان حكم النبي صلى الله عليه وسلم فيهم لأن ادركتهم لقتلهم قتل عاد. القصة
اذا مش قصة ان واحد يقوم ويقعد فحركات والكلام ده انما هي قصة افعال القلب قبل عمل الجارحة - [00:44:25](#)

نعم اه طيب احنا اه ندخل بقى في مسألة المهمة الا وهي مادة حياة هذا القلب. هم مادة حياة القلب الحي قول الله تبارك
وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا. نعم. لله وللسول اذا دعاكما لما يحييكم - [00:44:47](#)
فحياة القلب في الاستجابة القلب في الاستجابة ولذلك قال بعدها واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون ونتكلم
ان شاء الله برضو آآ فضيلة الشيخ ابو احمد برضو يكلمنا برضو يضرب سهم في مسألة الاستجابة وكيف انها هي حياة القلب على -
[00:45:07](#)

نعم. الله المستعان يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللسول اذا دعاكما لما يحييكم. فلا بد ان نعي يقينا ان حياة القلب لا تكون الا
بالمنهج القرآني والنبوى وحال يا اخي الحبيب - [00:45:29](#)

ان يحيا قلبك بمواد الشيطان ويحضرني الان قول جميل لحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه والحديث في مسند احمد وطبعاً الشيخ
موجود جزاه الله خيرا. الحديث يضعف مرفوعاً ويصح موقوفاً على حذيفة ومدار تضييف علمائنا لهذا الحديث على الليث ابن ابي
سليم وهو متتكلم فيه وان كان الامام احمد لا يرد حدديثه رحمة الله تعالى - [00:45:45](#)

ال الحديث فيه علة اخرى ان ابا البختري لم يدرك حذيفة. اه اذا هو يصح موقوفاً على حذيفة رضي الله عنه. وهذا هو الراجح. اي نعم.
يقول حذيفة القلوب اربعة قلب اجرد - [00:46:09](#)

فيه سراج يزهـر فذلك قلب المؤمن اذا لا يحيـي القلب الا بالایمان بالله جـل وعلا. مـم. والا بالایمان برسـول الله صلى الله عليه وـالـه
وـسـلم. والا بالاتـبع محـال ان يـحـيـا قـلـبـ بلا اـیـمـانـ بلا تـوـحـيدـ. فـهـذـا اوـلـ شـرـطـ منـ شـرـوطـ حـيـاةـ القـلـبـ - [00:46:23](#)
وهـذـا اوـلـ شـرـطـ منـ شـرـوطـ سـلـامـةـ القـلـبـ. ان تـحـقـقـ الـایـمـانـ وـالـایـمـانـ لـيـسـ كـلـمـةـ فـحـسـبـ وـلـكـنـ قـوـلـ بـالـلـاسـانـ وـتـصـدـيقـ بـالـقـلـبـ بـالـجـنـانـ
وـعـمـلـ بـالـجـوـارـ وـالـارـكـانـ. وـقـدـ عـرـفـ اـيـضاـ شـيـخـناـ اـبـنـ الـقـيـمـ الـایـمـانـ بـرـسـولـ - [00:46:44](#)

الله صلى الله عليه وسلم تعريفاً بديعاً فقال اليمان برسول الله هو تصديق القلب بنبوته. واقرار اللسان برسالته وانقياد الجوارح
لطاعته وسننته اذا اليمان بالله ليس مجرد كلمة ترددتها الاسنة فحسب - 00:47:00

واليمان برسول الله ليس مجرد كلمة ترددتها الاسنة فحسب فحياة القلب باليمان بالله جل وعلا وباليمان برسول الله صلى الله عليه
والله وسلم ثم لابد ان تتبعه هذا اليمان كما هو معتقد اهل السنة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:47:18
فلا بد ان تتبعه هذا اليمان في بيئه اليمان في بيئه الطاعة واحذر ان تضع قلبك في بيئه المعصية لان القلب قد
يتشرب الفتن. فتن الشهوات والشبهات كما ذكر الشيخ وحفظه الله. وانت لا تدری - 00:47:36
قد يتشرب القلب الشبهة وانت لا تدری وقد يتشرب القلب الشهوة وانت لا تدری. فالفتنه بالجملة لا تزيد عن هذين القسمين. فتن
الشهوات والشبهات. في صحيح حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه صلى الله عليه والله وسلم قال تعرض الفتنه على -
00:47:53

القلوب كثير منا يتصور ان الفتنه تعرض على السمع والبصر فقط. فبمجرد ما هيغلق التلفاز او الموضع الاباحي على الانترنت لن يرى
 شيئاً لا اطلاقاً بل يذهب الى فراش اللي ينام ويغمض عينيه فيرى الصور تتوالى عليه تتراء. ويسمع كل كلمة كان يسمعها منذ لحظات
ترن في اذنيه - 00:48:13

صوت واضح. ليه؟ لان الفتنه تعرض على القلوب كعرض الحصير عوداً عوداً. فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. واي قلب نكتت
فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب على قلبين. قلب اسود مرياداً كالجوز مجخياً. لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً الا ما اشرب من هواه.
وقلب ابيض لا تضره - 00:48:35

وفتنة ما دامت السماوات والارض قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساعته مصيرها. فالقلب لا يحيا الا باليمان بالله جل وعلا. والا باليمان برسول الله صلى الله عليه والله وسلم. والا باتباع
رسول - 00:48:57

للها واتباع الصالحين من سلفنا الصالح ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى جهنم
وساعته مصيرها. فان زل الانسان بشريته فما عليه الا ان يجدد التوبة والاوبة الى الله تبارك وتعالى. لا حياة للقلب - 00:49:17
الا اذا سار على هذا الضرب وجدد اليمان وتعهد القلب بالاتباع ومحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. احسنت بارك الله طيب يعني
ان شاء الله بررده آآ ستأخذ فاصلاً وبعدين نقدم لكم مفاجأة طيبة - 00:49:37
الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين آآ فالحمد لله رب العالمين انه ساق
الشيخ ابو العلاء حفظه الله تعالى ودي المفاجأة التي وعدتم بها. وانا الحقيقة احنا نتكلم وجدناه داخل الاستوديو جزاه الله خيراً -
00:49:56

يعني هذه المادة التي نطرحها اليوم هي مادته على الحقيقة يعني مسألة القلب وسلامة القلب وصلاح القلب هذا هو هجيرة منذ
عرفته منذ اكثـر من خمس وعشرين عاماً اسأل الله ان ينفع به. امين. وان يبارك فيه. امين. وهو نجم الساحة. لا لا. انت النجم وبالليلة
ليلتـك يا عريـس - 00:50:21

بارك الله فيك. اه كـنا نتكلـم اهـ الشـيخ ابوـ اـحمدـ حـفـزـهـ اللهـ اـهـ كانـ كـناـ نـتكلـمـ عنـ مـادـةـ حـيـاـةـ القـلـبـ وـذـكـرـ مـنـ خـالـلـ قـوـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ يـاـ ايـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـسـتـجـيـبـواـ لـهـ وـلـلـرـسـوـلـ اـذـاـ دـعـاـكـمـ لـمـ يـحـيـيـكـمـ - 00:50:45

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون فمادة حياة القلب على الحقيقة هي الاستجابة والاستجابة انفعال القلب
للدليل السمعي كما يقول العلماء يسمع فيستجيب حتى ان الناظر في حياة الصحابة - 00:51:04

يتصور ان الدين كلـهـ كانـ وـاجـباـ عـلـيـهـمـ لمـ يـكـنـ التـفـرـيقـ الـاصـطـلاـحـيـ الذـيـ اـشـتـهـرـ بـذـكـرـ كـانـهـ لاـ اـقـولـ انـهـ مـاـ كـانـواـ يـفـرـقـونـ بـلـ كـانـواـ
يـفـرـقـونـ لـكـنـ كـانـهـ مـاـ كـانـواـ يـفـرـقـونـ مـنـ جـهـةـ الـعـلـمـ - 00:51:24

اذا سمع الدليل استجـابـ. حتى تقولـ كـانـهـ وـاجـبـ عـلـيـ فـهـاـ السـمـتـ كانـ مـلـازـمـاـ لـلـصـحـابـةـ جـمـيـعـاـ. فـاحـنـاـ معـنـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ ابوـ العـلـاءـ

حفظه الله واسأله ان ينفع به. ليحدثنا عن العلاقة بين الاستجابة والحياة - 00:51:39

وما دلالة ذكر الحيلولة بين القلب وبين المرء بعد الاستجابة لامر الله ورسوله تفضل يا فضيلة الشيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:51:58

والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين انا مش عارف اقول ايه بس اه حين يجلس الانسان
بين اسدين الله المستعان ما يعرفش يقول حاجة الا انهم اه اسدين - 00:52:14

حبابي الله يسددك يا سبحان الله العظيم يعني انا كنت معكم من قبل ساعة وبقول لكم آآ شيخنا الشيخ ابو اسحاق وشيخنا الشيخ
محمد حسان وان ربنا ساقهم لكم لحد بيوتكم. دي نعمة من نعم ربنا - 00:52:30

تحتاج ان تشكر فلما آآ اتصلوا بي قالوا احنا على الهواء قلت لأدي خيانة. ما ينفعش يبقو غيري فكبست عليهم واسأله ان يتقبل
منا ومنكم. اه سم انا يعني اه كما اول عهده ما ليش في الكلام الكبير والسئللة الكبيرة. غير ان موضوع - 00:52:44

القلب جزاء الله خيرا يا شيخ ابو اسحاق ان هو يتركه آآ ويعالجه لانه في الحقيقة القلب هو كل شيء الله عز وجل يريد منك قلبك ان
الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم - 00:53:04

انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. الشاهد ان آآ القلب او الاستجابة هي الحياة جاءت في النص الصريح في قول الله عز وجل في
سورة الانعام انما يستجيب الذين يسمعون والموتي يبعثهم الله - 00:53:21

فمن لم يستجب لله ولرسوله ميت يعني سبحان الله العظيم كان في الحلقة اللي قبلك مباشرة وهذا يعني من بركة المنهج اه ان انا
كنت بقول ان ما بقولوش انت ما بتصليش ليه؟ انا بقول له انت عايش ليه؟ اللي ما بيصليش - 00:53:43

ما انتش عايش فهذه هي الاستجابة انما يستجيب الذين يسمعون الاحياء لتنذر لينذر من كان حيا الاحياء الحي والمستجيب. اما الذي
لم يستجب فليست بطيء ليس بطيء بل هو ميت - 00:54:00

آآ ولذلك سبحان الله العظيم آآ يعني آآ من كلامكم وجزاكم الله خيرا في قضية الاستجابة. وان حياة القلب هي بالاستجابة اجابة
وعدم الاعراض آآ في في واقعنا الاليم كسرة الفتنة - 00:54:18

وكثرة الشبهات على كل مسائل الدين تجد المعالجة آآ الواضحة الصريحة في ان الذي يستجيب لا يلتفت لا ينحرف. قال
سبحانه وتعالى وكذلك اجعلنا لكل نبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:54:34
ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفتررون ولتصغي اليه افدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله
ابتغي حكمها؟ سبحانه وتعالى هي القضية انه آآ صاغوا القلوب صاغوا الانحراف - 00:54:57

تنحرف القلوب حين تصغي الى زخرف القول من شياطين الناس والجن فتنحرف القلوب اما الاستقامة فهي على الاستجابة لله
ورسوله مسألة الحيلولة بين المرء وقلبه بعد ذكر استجابة كانه تهديد. مم. واعلمه. كانه اه كانه تهديد يعني اذا لم يستجب. هم.
فلينتظر قارعة. لا هي - 00:55:20

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. هم. لأن الله يقول استجيبوا
ولن تستجيبوا حتى اذن لكم. هي بمعنى - 00:55:48

لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ولا ينتفع ايضا المعنى الذي ذكره الشيخ بان من اعرض عن منهج
الله تبارك وتعالى فسوف يعرض نفسه لوعيد الحق عز وجل في الدنيا والآخرة. ولو علم الله فيه خيرا لاسمعه. اي نعم. فنحن لا ننفي
ان تكون ان نأصل لاحبابنا اخواننا - 00:56:02

ان هداية القلوب انما هي بيد علام الغيوب. صحيح. فالهداية نوعان هداية الدلالة وهي هدي العلماء بعد الانبياء والرسل. اما هداية
التوقيق فبيد الله جل وعلا. لا يملكها ملك مقرب ولا نبي مرسل. وهذا حديث سيدنا رسول الله. ان القلوب بين اصبعين من اصابع
الرحمن كقلب واحد. يقلبها كيف شاء وفي لفظ ان شاء الله - 00:56:26

اقامه ان شاء الله ازاغه. فلا ينتفي ابدا ان تكون على يقين بان هداية القلوب انما هي امر بيد علام الغيوب. نعم. وان نحذر ايضا من

ان ثمرة المرة للاعراض عن منهج الله وعن الاستجابة لله ورسوله انما هي الضنك والنكد والشقاء والتعasse في الدنيا والآخرة. تعمل

00:56:46

اي نعم فمن اتبع هداي لا يضل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. يعني اذا الهدایتان معا اذا ترك الاسباب عوق اي نعم. ترك الاسباب اللي هو آآ متابعة الرسول عليه الصلاة والسلام. جميل. تعلم الذهاب الى مواضع الطاعات. جميل. ترك مواضع الفتنة. نعم.

الاعراض - 00:57:06

طبعا اه عن يعني توحيد الجهة في الاتباع. كلام جميل. اللي هو مسألة الایه؟ ان يصفي الى غير الله ورسوله. ان يصفي اه بالزيط كده. اه نعم طيب نتلقى اتصالا - 00:57:26

السلام عليكم احمد الله عز وجل على هذا الجمع الطيب المبارك. بارك الله فيك. وقبل يديك الكريمتين شيخي الجليل. ايه الحركات دي انت مين؟ ابنك الصغير سنة مفتوح ان شاء الله. اهلا يا شيخ سالم ازي الحال؟ قبل يديك الكلمتين. العفو. وقبل رأسك. الله يبارك فيك - 00:57:39

بيد شيخي الجليل فضيلة الشيخ محمد حسين ابن يعقوب. بارك الله فيك. اسأل الله ان يوحد الامة كما وحدكم في هذا المكان. امين يا رب - 00:58:03

جزاك الله خير. ودعوة طيبة من سعادتكم لlama كلها ان تتوحد. وان ترى ان العلماء على قلب رجل واحد. وعلى كتاب واحد وعلى سنة واحدة ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم جميعا. امين. وان يعز الاسلام بكم جميعا. ايها الاخوة الاحباب. امين يا رب. جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا. وانا يعني انا اسف ان انا - 00:58:13

دخلت يعني كده على حضراتكم جزاكم الله خيرا بارك الله فيك يا حبيبي. الله يحفظك. بارك الله فيك في اتصالات اخرى طيب آآ من العجائب ان مادة حياة القلب تختلف عن مادة حياة الجوارح - 00:58:33

فمادة حياة القلب هي المحن والابتلاءات لذلك تجد اقوى الناس قلبا اعظمهم بلاء وان اضعف الناس قلوبا هم اهل الترف لذلك كما في الصحيحين من حديث ابي سفيان لما حدث بينه وبين آآ هرقل عظيم الروم - 00:58:53

اه حدث حوار بين ابي سفيان وبين هرقل عظيم الروم فيما يتعلق باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وسئلته عشرة اسئلة انا اجتنزى منها بثلاثة تخص اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. السؤال - 00:59:19

قال له الشراف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم قال بل ضعفاوهم فاجابه قائلا وهم اتباع الرسل قال يزيدون ام ينقصون قال بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم سخطة الدين بعد ان يدخل فيه - 00:59:34

قال لا الملفت ان طريق الانبياء طريق مر ومتعب قد يكلف المرء عنقه وقد يشرده في جنبات الارض لانه متلزم ولانه فاضل ولانه لا يربى ان يخالف ومع ذلك يزيدون - 00:59:57

انا افهم ان الانسان اذا عوقب اذا طرد لا يكون اسوة يعني انا تكون مسلا واحد يقول لك ما تمسيش مع فلان لانه ده كل يوم في مكان وكل يوم بيعقل وكل يوم الكلام ده - 01:00:19

ومشت ورزقه ضائع والكلام فيقوم الناس يخافوا منه طب انا عايز افهم يعني لان هذه المسألة فعلا فيها سر الضغط والارهاق والتعب والتضييق في الارزاق والكلام دهوت ومع ذلك يزيدون - 01:00:35

ايه السر يا مولانا لماذا يزيدون مع هذا البلاء؟ يعني انا افهم ان موقع البلاء الناس تنجرف عن مواضع البلاء. اه. ما يزيدوش لماذا هؤلاء يزيدون نعم هنا خذ ببرضو سؤال من هنا وببرضو نفس الجواب من آآ آآ يعني لا شك ابتداء - 01:00:53

ان نعرف ان الله عز وجل يعمل لدينه سبحانه وتعالى. يهدي من يشاء ويصطفي ويختار فهم يزيدون لان لهذا الدين او لهذا المنهج او لمنهج الانبياء عموما سحر خاص يجذب القلوب - 01:01:17

كلما كان في القلوب طهارة والقلوب الطاهرة هي التي كما ذكرت قوية. اللي هي بتحب التضحيات ما تحبس العيشة الهدية المترفة التي آآ تضيع فيها كرامتها وانما تحب ان تعيش قويا - 01:01:36

آفالذك هم يزيدون اولا بعمل الله عز وجل وآآآ اختيار الله واصطفائه جل جلاله سبحانه وتعالى ثانيا يزيدون لأن هذه القلوب القوية حين ترى هذه الابتلاءات الممحضة والواقعه يدفعها للدخول في هذا الدين. ولذلك يقول بعض اهل - 01:01:54

ان انتصار المسلمين في الشعب ثباتهم سنتين في الشعر آيكاد يوازي انتصار بدر يكاد يوازيه. لأن ثباتهم في الشام على انهم ضيق عليهم حتى اكلوا الاوراق الاشجار والاحجار والمشرون يتفرجون عليه وما ارتد منهم احد - 01:02:13

وما ارتد منهم احد مطلقا. كان هزا السبات دعوة للجميع ان يتسائل لماذا ثبت هؤلاء يقينا اذا هذا الدين حق وهذه المتعة القلبية او السعادة القلبية حتى اسناء المحن هي التي تدفع الانسان ان يتمسك اكسر - 01:02:34

ويبذل اكثر ويستمر اكثر ما تعليقك تسمح لي فضيلة الشيخ ربنا يبارك فيك ان اقول باان مدت حياة القلب هي الايمان والذكر الاستغفار والتسبيح والطاعة ثم تأتي الفتن والمحن والابتلاءات - 01:02:54

لتتحقق تكون محكا عمليا حقيقيا. فهي المحن هتدفع اه. انه يزود ده. اه لتكون الطاعات. اه لتكون محكا حقيقيا ليختبر به الانسان حياة قلبه من عدمها كما قال الله تبارك وتعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون؟ يقولوا اه اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد - 01:03:14

ان الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. وانا اتسائل مع اخواني واخواتي واقول وهل لا يعلم الله جل وعلا الصادق من الكذب بعد وقوع المحن والفتنه فالله علم ما كان وما هو كان وما سيكون. ولكن شاء الله تبارك وتعالى الا يحاسب الخلق الا بما يبدر منهم من - 01:03:39

اقوال وافعال ثم يتحقق الله بهذه المحن الصد المعلم ثم ليبيين الله تبارك وتعالى للمؤمنين المنافقين الذين طالما اندسوا مع معهم يقبلون مع الى اخره. فهذه واحدة. الامر الآخر في قضية لماذا يثبت هؤلاء؟ يزيدون. اه ولماذا يثبتون ويزيدون - 01:03:59

اود ان ابين لاخواني واخواتي ابتداء انه لا يستطيع مخلوق على وجه الارض ان يثبت الا ان ثبته الله. نعم كيف ونبينا صلى الله عليه واله وسلم وهو من هو - 01:04:22

في حاجة الى تثبيت لقلبه من الله جل وعلا. نعم. تصور قال الله عز وجل ولو لا ان ثبتك. لقد كدت ترك اليهم شيئا قليلا هذه مسألة في غاية الاهمية حتى ينكسر العبد بين يدي ربه حتى لا ارى لنفسي مكانة ولا مكانة. لا ارى لنفسي مكانة ولا - 01:04:36

مكانة لابد ان ينكسر العبد لربه سبحانه وتعالى وان يفر اه الى الله عز وجل ففروا الى الله. اه والا ملجا ولا منجا منه الا اليه جل وعلا. الامر الآخر يعني هذا يلزم العبد بعد ذلك ان علم انه لا حول له ولا قوة الا بالله ان يطلب العون من الله سبحانه وتعالى على الثبات. ثم بعد ذلك - 01:04:56

لذلك اود ان اقول باان الاستجابة الحقيقة لله ورسوله لا تكونوا مجرد كلمات ترددتها الالسنة وانما لابد ان تترجم في اعمال. من بينها هذه الاعمال التي تحقق او تجلي حقيقة الاستجابة - 01:05:16

ان يصبر المؤمن الذي ذاق طعم الايمان على الابتلاء. ان يصبر وان يزدادوا مع المحن وان يزدادوا مع الفتنه لانها بفضل الله تبارك وتعالى تصفي القلوب كما تصف الصفوف تصفي القلوب كما تصف الصفوف. فالقلب الفتنة حضرتك هي ايه كما يعني تعلمنا منكم جزاك الله خيرا. الفتنة يعني تقول فتنت الذهب - 01:05:30

اي عرضت الذهب للنار لتخلصه من شوائبها العالقة به. فتأتي الفتنة والمحن لتعلق او لتطهر ما علق بالقلب من شبهات وشهوات ليزداد صاحب هذا القلب الذي ذاق طعم الايمان حلاوة ثباته وزيادة فانا ارى يعني ان هذه من اعظم الاسباب بفضل الله التي - 01:05:58 نرى بها يعني انتشارا وزيادة لاخواننا واخواتنا مع هذه المحن والفتنه. نعم. هو طبعا انا لم اقصد الحقيقة ان احصر مادة حياة القلب في المحن لكن قصدت ان امس هذا الجانب - 01:06:18

من باب التقوية ليه؟ لأن لأن كثيرا من الناس بما اعلمه من آآ ملابستي لهم عندهم نوع من الانفلات. نعم. بمجرد ما يحصل نوع من الضغط عليه اول شيء يفكر يطرق. ان هو يترك. مم. ظنا منه انه يستريح - 01:06:34

نعم. لا احنا بنقول ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وسلم. هذا الجيل الفريد الذي لم ترى البشرية له نظيرها.

نعم، ولأن الأصحاب رزق. نعم - 01:06:54

الله عز وجل ذي مثلاً الأئمة الاربعة مثلاً لم يكن لم تكن المذاهب محصورة في أربعة. نعم. فقط. بل كان هناك أئمة مجتهدون لكن رزق الله عز وجل هؤلاء لما يبقى أصحاب اوفياء لخصوا مذاهبهم ورتبوها وقعدوا القواعد واصلوا الأصول لذلك عاشت مذاهبهم في الوقت الذي اندر - 01:07:04

مذاهب غيرهم. نعم. وبعض المذاهب استمرت ببرضو فترة من الزمن. فنبينا صلى الله عليه وسلم آآ رزق باصحاب اوفياء نقلوا كل شيء. نعم. نفس. حتى عدد الشعارات في اللحية انس يقول. الله أكبر. إن عدد الشعارات لم تبلغ عشرين - 01:07:24
سبعة عشر شعرة. صلى الله عليه وسلم. يقول كنا نعلم قراءته باضطراب لحيته. نعم. وهو يصلوا في صلاة الظهر. نعم. واحد بالك؟ فنقلوا كل شيء. نعم اوفياء على هذا النقل حتى البسمة حتى الضحك. نعم. وزي ما - 01:07:43

في حديث مسعود اللي هو اخر رجل يدخل الجنة. نعم. اه فلما اه وصل الى قال الله عز وجل للرجل ادخل الجنة هناك عشر امثالها. نعم. قال ولك مثل الدنيا. نعم. لا في الاول ولك مثل الدنيا - 01:07:58

رب العالمين. نعم، فقال ابن مسعود وضحك قال الا تسألوني مما ضحك يا ابا عبدالرحمن قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تسألوني مما ضحك؟ فقلنا مما ضحك يا رسول الله؟ قال اصبحت رب العزة. ما شاء الله. لما قال له اتستهزئ بي وانت رب العالمين؟ مم - 01:08:18

فضحك رب العالمين تبارك وتعالى وقال اما اني لا استهزئ بك ولكنني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشر امثالها. نعم. فهو الصحابة نقلوا كل شيء حتى الانفعالات الاستجابة يا شيخ. هو دي الاستجابة طبعا. نعم. نقل الانفعالات. اه. مما يدل عن حضور سرعة الاستجابة. نعم؟ اه. سرعة الاستجابة - 01:08:39

جميل طبعا هو سرعة الاستجابة. تلقائية الاستجابة. التليات تلقائية. حضرتك قلنا لما لسه بنقول قبل ان لا تحضر بقليل قلنا ان الاستجابة للتلقائية القلب مع الجواب عايزيين نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رزق باصحاب اوفياء حققوا هذا حققوا هذا. اذكر يعني من آآ امثلة ذلك. نعم - 01:08:59

الانسان يبتلى. نعم. وزي ما بنقول الاسلام او تشبيهي انا ارجو الا يكون يعني فيه شيء من الملاحظة. تشبيه ان الاسلام ذي الكرة المطاط كل ما تضرره في الارض بعنف يطلع فوق - 01:09:22

هو الانسان اذا كان يعني كان مستقيما وقلبه سليم. البلاءات ترفعه. ترفعه. نعم. لا يحترق. يعني الذهب مسلا دون سائر عادل. اه لما يدخل النار. صحيح. يزداد لمعانا. اشراقا. ويبقى له قيمة. نعم. يعني انا لو جبت زاد من باطن الارض وبعدين عرض في الاسواق ما يقولهاش قيمة. لحد ما كل المعادن - 01:09:33

تحترس وهرناه. تنصره ويبقى الذات فازدادوا لمعانا في الوقت الذي يعني اه يعني انصرفت فيه بقية المعادن الأخرى. فالمؤمن اذا استقام على امر الله عز وجل يصير كالذهب الحالص اذا دخل في فانا ركزت على او اردت ان اخذ هذا الجانب واذكر آآ في يعني فيه آآ مثلاً حضرني وهو صهيب الروم - 01:09:55

آآ وان صهيب الرومي آآ رضي الله عنه قال له عمر بن الخطاب يوما اه قال له اه يا صهيب نعم الرجل انت لولا ثلات خصال فيك. هم قال ما هي يا امير المؤمنين؟ قال فيك سرف في الطعام - 01:10:15

واكتنيت ولم يولد لك وانتسبت الى العرب ولست منهم فقال اما قولك في سرف في الطعام فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من اطعم الطعام وما كنت ادعها لقولك - 01:10:35

تمام؟ الحاجة الثانية لما قال له ايه؟ انتسبت الى العرب؟ نعم. قال اني عربي. اكتنيته نعم. لأن فيها قصة اخرها شوية. حفظ الله عقلك. حفظ الله كيتك اه نعم. قال واما اه قولك يعني الى العرب ولست منهم قال فاني عقلت نسيبي. الروم سبتي - 01:10:55
بعدما عقلت نسيبي واهلي تمام؟ فهو عربي صليبة لكن الروم لما سابوه فنسب الى الروم قيل صليب الروم قالوا اما آآ قولك اكتنيت ولم يولد لك قال فان الذي كناني - 01:11:24

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وما كنت ادعوها لقولك. الله اكبر. وحکى بقى القصة بقى. نعم. ان هو لما اراد ان يخرج مهاجرا الى المدينة - [01:11:40](#)

علم به المشركون فطاردوه حتى ادركوه في بعض الطريق افتدى نفسه بالمال في روایتين قالوا يعني الا قالوا اتيتنا صعلوكا لا مال لك سم تزيد الان ان تخرج بالمال؟ فقال ارأيتم لو ان لو تركت لكم المال - [01:11:52](#)

لا تخل بيدي وبين وجهي فرضوا بذلك فقال لهم المال تحت الجدار الفلاني او تحت المكان الفلاني. فاذهبا فخذوه وكانوا على علم بصدقه. فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقص عليه ذلك قال له ربح البيع يا ابا يحيى. نعم. فكتناه من هذه. فالنهاerde انا عايز اقول - [01:12:10](#)

آآ بعض المسلمين بكل اسف لما يذهب للدول الغربية نروح هناك مسلا عشان ينشد الرزق يروح يستغل في المطاعم يكتس ويقدم الخمر ويقدم الخنزير وكل حاجة لاجل المال. نعم. النهاردة انا عايز اقول هل - [01:12:31](#)

فعلا اذا عرض آآ تعرض انسان لان يفتدي دينه بما له فيكون عنده من القدرة ومن قوة القلب ورباطة الجأش ان يقول ان الله عز وجل هو واهب المال فيترك المال ليدفع المعصية - [01:12:46](#)

انا بقول الكلام ده بالزات للنساء اللواتي يسافرن بلا حرم لا اقول للحج يعني الحج وان كنت اعتقاد ان الحج يسقط من على المرأة اذا لم تجد محrama. جزاكم الله خيرا. تمام؟ ليه؟ لان النص واضح وصريح - [01:13:02](#)

لأ دي يعني عشان طاعة والكلام العلماء اللي لهم فيها قولان او قولان لأ خليني اقول امرأة بتتسافر وحدها الى اي بلد من البلدان لاجل ان تنشر الرزق او تسافر الى زوجها والكلام دوت. نعم. انا عندما اقول لا زوجها ينزل ياخدها - [01:13:17](#)

ويتسافر بها يقول لك اصل التزكرة هتكلف اربع تلاف جنبيه خمس تلاف جنبيه الله عز وجل هو واهب المال ان استطعت ان تدفع المعصية بالمال فالله عز وجل هو واهل المال. يشتري دينك. اشتري دينك بالفلوس. والله عز وجل يعوض والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك شيئا لله عوضه الله - [01:13:34](#)

خيرا منه. فهي دي برضو آآ فيها دلالة على يعني آآ سرعة الاستجابة. وان الانسان اذا ابتلي في الله عز وجل وتبته الله سبحانه وتعالى بعد طبعا تثبّت الله عز وجل فيه اسباب. نعم. مطلوبة من عبد ان هو يفعلها. فالله عز وجل يعني يقيه ويعصمه - [01:13:50](#)

حتى يلقى الله عز وجل بقلب سليم. طيب آآ طبعا مادة حياة القلب كما يقول العلماء الغيرة الغيرة دي هي الوقود. مم. الذي يحرك القلب. صحيح. والغيرة حمية ونار. نعم نعم. تمام؟ فالقلب بلا غيرة قلب ميت - [01:14:09](#)

انتم ورطوني انت ابو عذرها الشیخ يعني بار قوسها ونبالها. نعم. اه اللهم صل على محمد وعلى الہ وصحابه وسلم. اه الغيرة سبحان الله العظيم آآ هذه قضية القضايا وكثيرا قلت - [01:14:27](#)

ان الذي ينظر الى امرأة متبرجة ليست الخطورة فقط في انها عليه زنية انما الخطر الاكبر انه فرح بمعصية الله بان الله يعصى منها معصيته هو يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - [01:14:54](#)

يا صاحب الذنب احرز مغبة الذنب ولعدم حيائك من على اليمين والشمال اعظم من الذنب ولا ولا فرح قلبك حين تظفر بالذنب اعظم من الذنب ولو جل قلبك ازا حرقت الريح ستر بابك وانت على الذنب - [01:15:20](#)

اعظم من الذنب هي دي قضية الغيرة لدين الله الغيرة على الله سبحانه وتعالى انت غار ان يعصى حبيبك ان يحارب حبيبك. الله او دينك اعز ما تملك الذي استجبت له والذى كما ذكر الشيخ تفتدي دينك بما لك. وتفتدي دينك بروحك - [01:15:47](#)

هذا اصل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم ضحى بالوطن من اجل الدين ولم يضحى بالدين من اجله. ضحى بمكة اقصد. ساب مكة وترك رغم انها احب البلاد اليه. واحب البلاد الى الله عز وجل من اجل دينه. ولم - [01:16:15](#)

يضحى بدينه من اجل شيء. فالشاهد ان آآ الغيرة على الدين والغيرة على الشرع والغيرة من اجل الله جل جلاله هي اصل مادة حياة القلب فعلا كما يذكر ذلك ابن القيم - [01:16:34](#)

في اه باب الغيرة في المدارج. انه يقول ان الغيرة هي الحرارة التي عكسها البرودة القاتلة. لان البرود موت. فالانسان

الذى لا يغادر لدینه ان تنتهى اه حرمات الدين ان تنتهى حرمات الله جل جلاله. ان تنتهى اعراض المسلمين الذي لا يغادر لذلك ويحزن ويغنم. ويكون له دور - 01:16:51

في آآ في في آآ الغيرة لها الدين في في تغيير هذا الواقع المراي بهذه الغيبة المحركة والا مات قلبه نعوذ بالله من موت القلوب الغيرة وانها الوقود. نعم. الذي يحرك القلب البارد - 01:17:15

لا يتحرك. صحيح. ميت. نعم كما تفضلت القلب الذي لم يتذوق طعم الايمان بالله تبارك وتعالى ولم يتشوق الى لقاء الله عز وجل والى الجنة سترى هذا القلب يحوم حول الشهوات والشبهات والدنيا والرزايا - 01:17:42

القلوب جوالة اما ان تجول حول السماء واما ان تجول حول الخلاء القلوب التي تجول حول السماء هي القلوب التي امتلأت بالغيرة ويکفي ان يعلم اخوانی واخواتی ان الغیر صفة من صفات الحق تبارك وتعالی. نعم. اتعجبون من غيرة سعد؟ لا الله الا الله. والله لنا اغیر من سعد. والله اغیر من - 01:18:09

فالله جل وعلا يغادر ان تنتهى محارمه. ويغادر ان يجد في قلب عبده غيره سبحانه وتعالى ويغادر ان يصرف القلب عمله لغيره جل وعلا. قال الله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال الله سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ومن الاحاديث - 01:18:33

رقراقة جميلة ما رواه مسلم وغيره من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك سيدى غيره الله جل وعلا - 01:18:59

انا اغنى الشركاء عن الشرك. فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. وفي لفظ ابن ماجة بسند صحيح وانا منه بريء وهو الذي اشرك. بل من ارق ما قرأت في هذا وان كنت لم اقف - 01:19:13

يعني يعني على دليل صحيح لكن استأنس به. كما ذكر بعض علمائنا ان الله جل وعلا ما امر ابراهيم بذبح ولد اسماعيل الا لما تعلق قلب ابراهيم بولده. ومرتبة الخلة لا يصلح فيها ابدا ان يتعلق القلب بغير الله جل وعلا. فهذه من غير - 01:19:27

الله على القلب وكما ذكر ابو علاء حفظه الله الله جل وعلا لا يريد منا الا قلبا سليما ذليلا منكسراما مملوءا بالحب والرهبة والجلال وما قدروا الله حق قدره فالله سبحانه وتعالى يعني لا يريد النبي عليه الصلة والسلام يقول لا يدخل الجنة احد منكم بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 01:19:47

من هو فضل والحديث في صحيح مسلم اذا فلابد ان نعلم ايها الافضل ان الانسان الذي يعيش من اجل شهواته وزواجاته ورغباته ولا يحرق قلبه ولا يغادر قلبه لهذا الواقع الاليم ويجهز كتفيه ويمضي وكأن الامر لا يعنيه من قريب ومن بعيد. ارجو منه ان يبحث هل يحمل بالفعل قلبا - 01:20:09

في صدره ام لا؟ قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اطلب قلبك في ثلاثة مواطن عند سماع القرآن وفي مجالس الذكر وفي اوقات الخلوة فان لم تجد قلبك وسل الله ان يمن عليك بقلب فانه لا قلب لك. هذا الذي ينظر الى هذه المنكرات يضحك بعد ذلك بملء فمه ويأكل ملء بطنه - 01:20:29

وينام ملء عين هذا يفتح هل يحمل قلبا فعلا؟ ام ان قلبه قد مات وكفن منذ امد بعيد؟ فالغيرة وقود حقيقي للقلب اخشى ان يخشى ان يفهم بعض اخواننا او ان يتأنلوها قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا ابتدئتم فلا ترى قلوبهم باردة - 01:20:50

وترى السنتهم صامتة ويقول انا مالي عم الشيخ امشي جنب الحيط الحيطان لها ودونة تنفس في يربة مقطوعة الى اخره. اقول لقد خشي الصديق رضي الله عنه قد يفهم الناس هذه الاية فهما مقلوبا فارتقي المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها في غير موضعها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:21:10

قل ان الناس اذا رأوا المنكر ولم يغيروه يوشك ان يعذهم بعقاب من عندي وفي لفظ ان الناس اذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على ديوشك ان يعذهم بعقابهم ثم يدعون - 01:21:30

فلا يستجاب لهم. والحديث رواه بعض اصحاب السنن بسند صحيح. اذا غيره القلب هي الوقود الذي يحرك القلب لفعل الطاعات لامثال الامر اجتناب النهي للوقوف عند الحد ثم الاحتراق القلب لهذا الواقع الاليم هذا الاحتراق آلا يكون سلبيا باهتا باردا وانما يدفع صاحبه بعد ذلك للامر - 01:21:40

المعروف بمعرفة وللنهاي عن المنكر بغير منكر. مم. وللدعوة الى دين الله تبارك وتعالى بأخلاق سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم بارك الله فيكم. طبعا يعني الكلام عن الغيرة - 01:22:03

آلا يجرؤون الى ما يحدث الان على الساحة. وانا طبعا اتكلم واخاطب اهل العلم في جنبات الارض. واخاطب طلبة العلم ايضا. نعم. الان بدأ الرهان الناعمة تتحرك الثواب التي كانت - 01:22:17

لا يجرؤ احد على النظر اليها ومجرد ان ان يتكلم فيها فضعا وان ينافق. نعم. الان اصبح الثواب دني. بتتحرك الان يعني مثلا انه النهاردة اه بعض الاباء مسلا اه ابنته لا يصلی بنته لا تصلي. لماذا؟ يقول لك اذا اه مش عايز اضغط عليه عشان عايزه يقتنع - 01:22:34
عايز اقتنع بالصلة. والبنت ماشي بلا حجاب. ليه؟ يقول لك مش عايز اضغط عليها انا عايزها تقنع لانها لو لبسته بدون بضغط هتخليه مرة تانية. مم. تمام ثوابت كثيرة بدأت تتحرك في حياة المسلمين. من الثواب - 01:22:54

تبجيل الصحاحين مثلا وانهما اصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل. بدأنا النهاردة نسمع النغمة ان البخاري في احاديس موضوعة وان مسلم في احاديث مكذوبة واللي بيتكلم في هذا ايه؟ الذين لا يستطيعون قراءة حديث صحيح. لا حول قراءة صحيحة. النهاردة يقول لك البخاري في احاديث مكذوبة والمسلم في احاديث - 01:23:09

مكذوبة. نعم. وكل حديث يعني مسلا من الاشياء التي تتعلق الغيرة يعني هي لها من الغيرة بطرف وان كان طرف مناقض كان العالم اللي هم بيتركوا نسائهم يخرجون عرايا دول - 01:23:31

اه وليس عندهم غيرة على اعراضهم انا وانا انتاما تتكلمان تذكرت اللي هو الاثر الذي رواه البخاري من حديث عمرو بن ميمون. نعم.
في قصة القرد والقردة والرجم والكلام ده. طبعا المدل ده ربما يعني بعض - 01:23:47

بس ما يعرفش المسألة دي لكن انا هاخد الخيط برضو لان مش هنخرج برة الموضوع. وهقول الكلام اللي انا عايزه في المسألة دي طبعا عمرو ابن ميمون آلا رواية البخاري وهي مختصرة وان كان الاسماعييلي رواها في المستخرج بسياق اشبع. قال عمرو ابن ميمونرأيت الرجم في الجاهلية - 01:24:05

وبعدين قصة القصة الاتية. قرد عجوز آلا متزوج بقردة شابة وبعدين القرد العجوز فارد ايديه والقرد ده نائم على دراعه قال فجاء
قرد شاب فبصيص لها واصل البصبيصة تحريك الذيل يعني بصيص لها المهم القرد دي انسلت من على ايد القرد العجوز المغل - 01:24:24

ويعني ايه آلا راحت مع القرد الایه؟ مع القرد الشاب المهم بعد ما خلصت المسألة جت هي برضه ايه لأن ما فيش حاجة حصلت
وحافت انها تحط راسها تاني على دراع القرد اللي نائم - 01:24:46

فبمجرد ان شمها صرخ. لا حول. اول ما صرخ اجتمعت الایه؟ القردة. قال وجاؤوا بالقرد وانا اعرفه لان هو شاهد القصة كلها القرد
الشاب ده جاءوا به يعني وضعوه في حفروا له حفرة والكلام ده ورجموه حتى مات - 01:25:02

طبعا اه انا قلت الكلام ده ليه؟ لان طبعا الانسان الذي لا يغار على اهله احط من القرد يعني القرد ده كان عنده نخوة كان عنده غيرة
الكلام ده آلا - 01:25:21

انا قرأت في الاسيوط الماضي واحد عمال بينكر هذا الكلام ويقول لك ده مش ممكن مكذوب. ليه؟ قال لك لان الرجم ده انما هو في
بني ادم. القروض يعني والحيوانات - 01:25:38

مكلفة والكلام ده. كوييس. تمام؟ كوييس انه موافق على انه بني ادم فانا اقول اه ابن عبدالبر بس عايز ابين الفرق بين اعلان علمائنا
القدامي ابن عبدالبر لما قرأ هذا الحديث في معجم في مستند الاسماعييلي - 01:25:48

قال ان الحديث ده منكر. ليه؟ لان الرجم لا يكون الا لمكلفين؟ نعم مكلفين فان صح سيكون لقوم من الجن اللي انا عايز اقف عليه

بقي الجماعة اللي هم عمالين يتهجموا على الصحيحين - 01:26:04

ما يقولش اعلان ابن عبدالبر يعني ابن عبد النار لما عل بطريقة العلماء. نعم. تمام؟ لأن ابن عبدالبر لم يقف على الحديث في صحيح البخاري انما اعمل طريق أبي بكر اسماعيلي في المستخرج. أية. ولو وقف على طريق البخاري ما اعمله. نعم. كما يقول الحافظ ابن حجر وغيره - 01:26:21

فالنهاية يقول أنا المعنى أنا مش مقتنع به فان صح وقد صح يقينا فلجلأ إلى التأويل ده اللي أنا بس عايز أقوله بالنسبة لمسألة الغيرة. النهاية العلماء عندما يعلون متنا - 01:26:39

قد بيبدو ظاهره النكارة اذا يحط اللاتين يقول لك لم يثبت في حدود الاسانيد التي وقعت له فان ثبت فمعناه كذا. يعني الكتاب اللي انا وقفت عليه بعنوان هل النساء اكثرا هنار كبة واحدة - 01:26:55

امرأة من بلد عربي وقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم آما مستحيل يجي في يوم عيد وبدل ما يقول للنساء كل سنة وانتم طيبين آما آما بعودة الايام والكلام دوت - 01:27:11

اول ما يشوف يقول لكم انكم اكثرا هنار يقولوا هذا الكلام انا غير مقتنع به تماماً وابن الجوزي يقول صحة السنة يقول صحة السنة تقتضي صحة المد. انا ما اعرفش - 01:27:21

المرأة ازاي دخلت في القصة دي وتكلمت على السند والمد؟ كل الذين يتهجمون وانا اثير غيرة العلماء وطلبة العلم للدفاع عن الصحيحين. كل الذين يعترضون على الاحاديث يعترضون على المتن فقط - 01:27:31

ويا ليتهم قراؤا اقرب كتاب يخطر على الذكر اذا ذكر البخاري فتح الباري حافظ ابن حجر يطالع بس الحافظ ابن حجر ماذا قال؟ نعم كان البخاري ده يتعاملون كأن البخاري صنف كتابه - 01:27:45

وحظه في صندوق واحد وهو بيفتحت على اي كنز لقى صندوق فتحه لقى كتاب اسمه صحيح البخاري قام قال للناس لقيت حاجة اسمها صحيح البخاري لا البخاري لم يكن هكذا. انما عرض على ملايين العلماء وعلى ملايين طلبة العلم. ولم يقل واحد فقط ان البخاري في احاديث موضوعة. فانا بالمناسبة - 01:28:00

برضو الغيرة ومسائل التحرك الاصول عندنا والثوابت انا برضو اهيب بطلبة العلم انهم يتحرکوا للذود عن مصادرنا الاصلية. نعم بيعملوا ايه؟ بالتعلم انا طبعاً ما ده اللي ايه ده انا يعني هذه المقدمة عشان اصل الى جميل. السؤال. نعم. دور بقى المشايخ - 01:28:19

يعني احنا دلوقتي عندنا الاصليين الكباريين الاصلان الكباريان. اه. اللذان اه ذكرهما الشيخ الالباني رحمة الله عليه. التصفية والتربية. نعم. والتزكية. دول يمشوا كجناحي طائر. انا هصفي الاسلام وده عايز - 01:28:41

فرق من رجال العمليات الخاصة اللي هي ما فيش حاجة اسمها مستحيل. طلبة العلم يتعلموا جد. وبعددين يربوا على هذا الاسلام. احنا بقى عايزين الان نتكلم عن برضو ونهيب ببعض الذين او هذه مسألة انا عايزين نركز عليها. بعض الذين يفضلون - 01:29:01

الدخول في المكتبات وما لو ش علاقة بالناس والكلام ده. انا عايز ابين حجم المحننة التي يعيشها المسلمين. سواء كان من جهة المصادر الاصلية او كان من جهة التربية هذه المصادر الاصلية - 01:29:19

ماذا نقول بقى يعني اهل العلم وطلبة العلم آما بمناسبة هذه المحننة الكبيرة التي يتعرض لها الاسلام وهي الدخول والهجوم الشتري على المصادر الاصلية التي ان جاز ان تسقط ولم تسقط باذن الله. طالما ان في رجال في هذه الامة وان دين الله عز وجل هو خاتمة الاديان لن يسقط ابدا - 01:29:30

تسقط مزرعة الاصلية. هذا الهجوم الشتري على المصادر الاصلية. وعلى الذين نقلوا لنا المصادر الاصلية زي الصحابة. لما يبتلي انسان ويقول اسوأ عشر شخصيات في الاسلام ويذكر عائشة ويذكر عثمان ويذكر طلحه بن عبيد الله والزبير بن عوام واذكر مغيرة بن شعبة واذكر عمرو بن العاص واذكر رواية بن الحكم - 01:29:50

ويذكر هذا والكلام ده يطل علينا في الجرائد والمجلات وينادي على رؤوسنا ويقال اسوأ عشر شخصيات زوجة نبينا حبيبته وامرأته

في الدنيا والآخرة ولو سبت امرأة اه احد من اه اي قبيل ولا بتابع لا كانت المسألة مختلفة. فالنهاية احنا عايزين نقول الهجوم على الذين نقلوا - 01:30:10

هذه الاحاديث والآثار وعلى اصحاب المصادر الاصلية زي البخاري والائمة الذين تبعوا في جمعها ونخلها والكلام ده. احنا عايزين بقى يعني نختم هذه الحلقة آآ يعني آآ كلام للشيوخين ان شاء الله يكون يعني خاتمة المسك ويكون نفيسا في تحريم طلبة العلم سواء كان من جانب التصفية - 01:30:33

او كان بجانب التربية. فلنأخذ مثلا من جانب التربية فضيلة الشيخ ابو العلاء يكلمنا بقى ايه؟ على ما يجب على العلماء وطلبة العلم ان يراعوه في تربية آآ يعني هزا الحديث يسير السجون في مسألة - 01:30:53

الهجوم على الثواب اللي هي سواء الصحابة اول آآ السنة آآ وانا قدما كنت تكلمت في هذه المسألة لأن كثير من الشباب قاعد يدخل على النت وطالع موقع اللي هي بتتكلم عن الجهاد وغيره. وكل دماغه مشغولة - 01:31:13

العراق افغانستان آآ الشيشان فلسطين باس دماغه مشغولة بهذه القضية فقط سم لا هو يتعلم ولا يتبعده واحد عاطل وعامل فيها بطل باللونة. ولا ي jihad. ولا بيعمل حاجة خالص نهائي - 01:31:35

آآ وهذا هو الخطر هذا هو الخطير الحقيقي ان يعني ايه ملتزم يعني هي القضية انك انت اعفيت لحيتك وانتهت القضية عند هزا القدر وقاعد يتفرج لأباد ان كان الرجل حين يسلم الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدعه - 01:31:54

وانما يلتزم ان يتعلم وقصة عمر بن الخطاب والتناوب في طالب العلم مع صاحبه. آآ ادل دليل على انه كان اللي يسلم لازم يتعلم. هم بيقى اللي يلتزم لازم يتعلم. لازم يتعلم دينه - 01:32:14

لازم يتعلم ولازم يتبعده يعني لا يعرف اه طالب علم ليس له حز من العبادة وقد رأينا انه لا يسبت في هذا الطريق طريق الالتزام وطريق الدين الا المتبعده لا حتى وان كان آآ مجتهد جدا في الدعوة. مجتهد جدا في طلب العلم. لكن من غير عبادة - 01:32:29
حظ من العبادة في قيام الليل وفي ذكر الله وفي تلاوة القرآن. هذا هو الذي يثبت هذه العلاقة الخاصة مع الله عز وجل علاقة السر صلاح القلب اما هذه الامور الاخرى قد يكون في اكثراها حز نفسي - 01:32:50

هذا هو الذي يضيع. فلذلك نقول ان الانسان او التوجيه الشباب الان الى ان يكون له فعلا اه قلب قوي بالله علاقة سر مع الله. عبادة مع الله. هي دي هي التربية او التزكية؟ مم. التي نقصدها. فالتزكية تعني امران - 01:33:05

التطهير والنمو تطهير القلب مما سوى الله عز وجل. تطهير القلب من الشهوات. تطهير القلب من المعاصي والسيئات. والتنمية. تنمية هذا الایمان وتنمية هذا القلب بعد تطهيره بكسرة اه التبعد. هذان هما العنصران اللذان ربى عليهما النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه والحديث معروف في سورة المزمل. ان الله - 01:33:26

في بداية الدعوة رب النبي واصحابه على القيام السلام حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ان الله عز وجل انزل صدر سورة المزمل وحبس اخرها سنة. بعد سنة فقام الصحابة حتى تورمت سوقيهم - 01:33:51

ثم نزل التخفيف في اخر السورة. الشاهد انه آآ اذا يعني اختير لي جانب التزكية فاقول ان على الشباب اذا ارادوا الزوج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكونوا نماذج - 01:34:08

حديث هرقل مع ابي سفيان حين سأله الاسئلة ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحكم باعتقاده ان النبي على الحق حكم بمازا - 01:34:23

فيما يأمره بالواقع حين يرى الواقع عشان كده انا بقول ان المقاطعة ما جابتني نتيجة والكلام ما جابني نتيجة والمؤتمرات ما جابتني نتيجة وشتمه النبي تاني. نعم. ليه؟ لأن ما فيش - 01:34:41

الرادر الواقع الواقع الاسلامي كما قلنا ان هرقل آآ اسبت الحق للنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد سماع الواقع. الواقع ايه؟ اصحابه يكسرؤن ام يقولون مين اللي بيسلم له؟ عامل ايه معكم؟ بياصر بايه؟ بيئه عن ايه؟ الواقع نفسه فلذلك يقول الواقع الصحيح دليل على الحق - 01:34:54

واستدلوا بقول الله سبحانه وتعالى الذين يجادلون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم ضاحكة من بعد ما استجيب له فوجود الاستجابة آتى صحة المنكر للابد من نماذج واقعية للإسلام - 01:35:21

نماذج واقعية حقيقة في بيوت المسلمين. الصورة من قوة العباد الزهاد. قال صلى الله عليه وسلم إنما تنتصرون وتترزقون بضعفائكم بضعفائكم. نسأل الله عز وجل أن يهدي شباب المسلمين. بارك الله فيك. طبعا هو التربية حتى تتم على الوجه المطلوب - 01:35:40
ولا يكون الإنسان متبعاً بغير ما شرع الله لابد أن يكون هناك إسلام مصفي يعني نص صحيح. نعم. جميل. حتى يتبع المرء. اه طبعا
الجانب الثاني اللي هو التصفية. أنا أتكلم عن التصفية. الله يبارك فيك. بارك الله فيك. اه أنا أقول يعني أبشركم - 01:35:58
بان العصر الذي نحياه قد شهد آصورة مشرقة من صور التصفية في كثير من المناحي يعني بفضل الله عز وجل نرى الان كثيرا من كتب السنة الصحيحة التي تميزت بين الصحيح والضعيف والموضوع - 01:36:14

وكذلك بفضل الله تبارك وتعالى في اه مجالات أخرى. وان كنت اقول لا زالت الامة في امس الحاجة الان الى منهج تصفية ولن يقوم على هذا المنهج الخطير فرد هنا او هناك او هنالك. بل يجب ان تقوم بهذا المنهج. مؤسسات. مؤسسات. كاملة. نعم. وتبدل

- 01:36:31

ان عطاء وتبني هذا التصحيح دول دول وحكومات. اما ان ينفرد بهذا شيخ هنا او شيخ هناك فلا زلنا نشهد خللا خطيرا. وانا اقول بكل امانة ان ما نلمحه الان على ارض الواقع الدعوي من تشرذم وتهاج وتنازع واختلاف بل وانحراف - 01:36:52
بل وانحراف انحراف فكري وسلوكي باسم الاسلام بسبب غياب عدم تصفية المنهج. قد يقرأ الشاب الذي محمد سامي الشيخ سمع الشيخ آآ الكريم والشيخ الكريم في محاضرة او في آآ فضائية فتأثر وبكى وان فعل وانطلق فاحضر اي كتاب - 01:37:16
هو لا يفرق بين الصحيح والضعيف والتحقيق وقرأ. يقرأ كلاما في غاية الخطورة. قد يتحرك هذا الشاب بعد ذلك من منطلق هذه العاطفة الجياشة لدين الله وهذا الوجدان الحي بجهل فتؤثر فيه هذه الشبهة التي طرقت عليه من هذا الكتاب او من موقع الانترنت الخبيثة التي - 01:37:36

شبابنا الان الانحراف الفكري والسلوكي في ان بدأوا في سبيل الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى. ووالله انا لا اوصل ذلك الا نصرة لدين الله عز وجل لا ينبغي لاي احد ان يخطو على الطريق خطوة فكرية او عملية الا بعد ان يراجع الربانيين من العلماء حتى تتم قضية التصفية هذه - 01:37:56

يعني لو قرأ ابن من ابناءنا كلاما في اي كتاب لا ينبغي له ان يتحرك ليترجم هذا الكلام حتى يتحقق من صحته. وهذه قضية التصفية. وكما الان ذكرتم اه جزاكم الله خيرا ان الخوارج بسبب انقطاع يعني هذه العلاقة بين القلب وبين المنهج. المنهج - 01:38:16
وبين النص وقعوا في هذا الانحراف المروع. اسمح لي ان اضيف مسألة اخرى او سببا اخر الا وهو سوء الفهم لهذا المنهج الرباني والنبوى. وهذه قضية التصفية. اه قال ابن القيم رحمه الله ان سوء الفهم عن الله ورسوله اصل كل بدعة وضلالة. نعم. نشأت في الاسلام قيما وحديثا. قال ابن القيم - 01:38:38

الله قال اوقع القدرية والمرجنة والخوارج والمعتزلة والروافض وسائر طواف اهل البدع فيما وقعوا فيه الا سوء عن الله ورسوله فهذه قضية نص خلاص دي مصيبة كبيرة فانا بقول قضية التصفية الان في يعني يأتيني مجموعة من الشباب بحماس جميل جدا وبوجдан حي. يا شيخ ينفع - 01:38:58

لو شفنا اي واحد امريكي في مصر ندبشه لما يراه من واقع في فلسطين وفي العراق. وقد يذهب الى بعض الواقع فيرى هذه الفتوى جاهزة. وقد يذهب الى بعض اخواننا من لا يفرغون بين - 01:39:18

ومناط الدليل. قال ابن القيم لا يجوز للعالم او المفتى ان يفتى في مسألة الا بعلميين. الاول فهم الواقع فقدم فهم الواقع على فهم الدليل ثم قال وفهم الواجب في الواقع فانا اقول لا لا يجوز لابد ان تفرق اخي الحبيب بين الكافر المحارب وبين الكافر الذمي وبين الكافر المعاهد وبين الكافر - 01:39:32

وكل قسم من هذه الاقسام له احكامه. فعدم التصفية لهذا المنهج الذي ارى فيه الان هو سمح لي في هذه اللحظة ارى فيه حركة اسهال

مروعة فانت ترى الان المطابع كل يوم يعني آت تفرق السوق بعشرات بل بمئات من الكتب ولست مبالغة. لا يعرف اصحابها شيئاً عن -

01:39:52

تحقيق واصبح الكل حضرتك بتتكلم الان عن الصحيحين يا شيخنا هناك الان من يطعن في الله جل وعلا ويطعن في سيدنا رسول الله باسم الادب وباسم الفن وباسم الفكر يعني لو تسمح لي ان اقول بس بعض الكلمات باسم الادب يقول احدهما لن اذكر اسماء فليس هذا منهجا لنا بفضل الله. يقول -

آخر ديك صاح قد ذبحناه لم يبقى سوى الله يعدو كفزال اخضر تطارده كل كلاب الصيد سلطانه سنصيد له الله. ده كلام يتقال باسمه الفن. يعني الى هذا الحد اما يقول له رجل سفيه اخر -

01:40:32
وهو يشار اليه بالبنان. وبعدين يتهم بعد ذلك شبابنا بالجمود والارهاب والتطرف الى اخره. اما يقول بالحرف الواحد بالحرف ان مجتمع الصحابة كان مجتمعا متخللا مشغولا بالرذائل والهوس الجنسي ولم تكن التجاوزات الجنسية مقصورة على مشاهير الصحابة -

01:40:47

بل تعددتم الى صحابيات معروفات. شايف الخبيث بيضرب فين؟ بل تعددتم الى صحابيات معروفات. ولما كان التقاء الذكر بالانثى والانثى بالذكر يوميا من الطقوس الاجتماعية المعتادة في مجتمع يثرب فقد اضطر محمد رفعا للحرج عن اصحابه ان يبيح لهم ان يمرروا في المساجد وهم جنب -

01:41:09

شايف الطعن فين يا شيخ مش في الصحيحين؟ ده الطعن في رب العزة. الطعن في في سيدنا رسول الله. الطعن في الصحابة. الذين نقلوا علينا الوحي. فيا اخوانا دي تحتاج والله -

01:41:29

الى وقفة. يعني انا نناشد الان كل مسلم غير كل مسؤول مسلم يعني اوقفوا هذا السيل الرهيب من هذا الكم المفزع الذي يستفز اي مسلم على اجل الارض ثم بعد ذلك آآ يخل في بين العلماء الربانيين وبين الدعاة حتى تتم قضية التصفية هذه والا لانطلق شبابنا -

01:41:39

ابحثوا عن العلم في الظلام الا ما تلقوه في النور. ولا يبحث شبابنا عن العلم تحت الارض في السراديب. ان لم يتلقوا العلم في النور على ظهر الارض في المساء -

01:41:59

ويعني باختصار شديد اقول اول طريق كما قال الشاطبي رحمة الله تعالى المشافهة والمشافهة معناه ان يجلس الطالب ومعلمه فان الله يفتح عليه بين يدي معلمه بما لا يفتح بي عليه دونه. ثم مطالعة كتب المصنفين من المتقدمين من اهل العلم المتحققين به. نعم. بشرط -

01:42:09

ان يكون الطالب فاهما لمصطلحاتهم والا لوقعن ايضا في ما نعاني منه الان. نعم اذا القضية الكبيرة قضية التصفية والتربية التي اطلق يعني شعارها شيخنا ابو عبد الرحمن الالباني رحمة الله عليه اسأل الله ان يرحمه وان يغفر له. اه تحتاج الى كتاب -

01:42:29

من اهل العلم كتاب من اهل جهودهم متضادرة وان يكونوا متحابين لا يهدم احدهم عملا اخر ولا ينفس احدهم ما للاخر من مواهب آآ نسأل الله تبارك وتعالى في نهاية الحلقة ان يجزي الشيفيين الجليلين. الله يبارك فيك. الحبيبين. اعزكم الله. يعني خير الجزاء -

01:42:50

وقد يعني رفع يا خسيستي. ورفع ايضا عن كاهلي يعني كلاما كثيرا واسأل الله عز وجل كلاما كثيرا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا في الدنيا على محبته. امين. وان يجمعنا في الآخرة في جنته. امين -

01:43:12

مع سيد النببيين. اقول قولي هذا واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. جزاكم -

01:43:32